

مولده ونسبه ورضاعه صلى الله عليه وسلم - المحاضرة 2 - السيرة - المستوى

الأول 2 - الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العِلْمُ ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادن كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. ارحب باخواني واخواتي من طلاب العلم في هذا اللقاء الثاني من دراسة السيرة النبوية - [00:00:40](#)

على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم كنا في اللقاء الماضي الاول قد اشرنا الى اهمية دراسة السيرة النبوية والى بعض المصادر المهمة التي يمكن ان يرجع اليها الانسان في دراسة السيرة النبوية - [00:01:00](#)

اليوم نتحدث باذن الله تعالى عن نسبه صلى الله عليه وسلم وعن مولده عليه الصلاة والسلام اما من جهة نسبه صلى الله عليه وسلم فيقسم الى ثلاثة اجزاء جزء متفق عليه بين النسابين وبين اصحاب السير واهل النسب - [00:01:18](#)

وهو منه صلى الله عليه وسلم الى عدنان الى عدنان والجزء الثاني من نسبه صلى الله عليه واله وسلم من بعد عدنان الى ابراهيم عليه السلام فهذا فيه خلاف كثير. والجزء الثالث من ابراهيم عليه السلام - [00:01:41](#)

الى ادم عليه السلام وهذا ليس فيه ما يمكن ان يركن اليه آآ بسند يمكن آآ الاطمئنان اليه وهو صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبدالله ابن عبد المطلب - [00:02:01](#)

ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن ما لك ابن النظر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس - [00:02:20](#)

ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان وعدنان هذا من سلالة اسماعيل عليه السلام وليس ابنا مباشرا لاسماعيل عليه السلام. عدنان من سلالة اسماعيل عليه السلام فرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#)

خيار من خيار من خيار ونسبه صلى الله عليه وسلم من اشرف الانساب بل اشرفها عليه الصلاة والسلام. طهارة وزكاء ورفعة ففي الحديث الذي رواه مسلم عن وقت لابن الاصقع - [00:03:05](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة مصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم - [00:03:24](#)

فهو صلى الله عليه وسلم المصطفى خيار من خيار من خيار فهو من خيرة خلق الله عليه الصلاة وافضل التسليم لما هرقل عظيم الروم التقى بابي سفيان في فترة الصلح صلح الحديب - [00:03:43](#)

سأل هرقل ابا سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله عدة اسئلة وكان من جملة هذه الاسئلة هل هو فيكم كيف نشعبه فيكم سأل عن نسبه فقال ابو سفيان هو فينا ذو نسب - [00:04:05](#)

هو فينا ذو نسب يعني صاحب نسب عريق ومكانة رفيعة وهذا من حكمة الله وتدبير الله عز وجل واختياره واصطفائه لنبيه ان اختاره مصطفى مختار من خيرة الانساب والاصناف وكان من - [00:04:22](#)

زواج صحيح ونكاح صحيح ليس من سفاح وكانت قبيلته من اعرق القبائل وامتد بالنسب من جهة والده ومن جهة امه الى خير

الانساب والاعراق ولا يوجد على كثرة اعدائه صلى الله عليه وسلم. الذين يريدون ان يطعنوا في سنته. ويطعنوا في دينه ويطعنوا في سيرته. الا انه لم يحفظ - [00:04:43](#)

من واحد منهم انه طعن في نسبه الشريف عليه الصلاة والسلام فقد اختاره الله واصطفاه واجتباها ونظر الى قلوب العباد فرأى ان هذا القلب هو اطهرها وانقاها وارقاها وانقاها اختاره لرسالته صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:14](#)

وفي عراقه النسب ان الانسان حينما جاء هذا النبي الكريم يدعو الى رسالة الله ويدعو الناس الى ان يؤمنوا به انه النبي الرسول فلو لم يكن من ذي نسب لقالوا انه يرجو مكانة عالية او رفيعة فلذلك يدعو الى هذه الرسالة والى هذه النبوة. فكان من خير البيوت - [00:05:36](#)

ومن خير الناس صلى الله عليه وسلم بل خيرهم فكان هذا من تدبير الله تعالى واصطفاه ان اختار هذا النبي الكريم وهذه وهذا النسب الشريف العظيم لنبيه صلى الله عليه واله وسلم - [00:06:01](#)

ابوه اي ابو النبي صلى الله عليه وسلم هو عبدالله بن عبد المطلب. وكان من اجمل شباب قريش وكان من احب ابناء عبد المطلب اليه عبد المطلب رزق بعشرة من الابناء وله قصة عجيبة جده عبدالمطلب - [00:06:24](#)

فانه كان صاحب شرف وصاحب سيادة وكان يلقب بالفياض الفياض لسخائه وكرمه. والناس انما يسودون باخلاقهم وادابهم وشجاعتهم وسخائهم وكرمهم فكان عبدالمطلب رجلا كثير العطاء وهذا ممتد في أسرته العريقة وهي اسرة النبي صلى الله عليه واله وسلم. مشهورة بالكرم والشجاعة - [00:06:40](#)

عبدالمطلب كان له يعني موقف خصه الله به بعد خصومة وخلاف مع قومه خصه الله ببئر زمزم وهو الذي حفرها. خصه الله ببئر زمزم له السقاية والرفادة فنذر لله نذر - [00:07:11](#)

ان رزقه الله تعالى عشرة من الولد حتى يبلغوا ويدفعوا عنه ويحمونه ان ينحر واحدا منهم لله عز وجل عند الكعبة تقربا لله فلما اكرمه الله بعشرة من الولد اقرع بينهم - [00:07:29](#)

فجاءت القرعة على عبدالله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان من احب ابناءه اليه اشير عليه ان يعيد القرعة وان يقابلها بمثلها فاعاد القرعة مرة ثانية وثالثة ورابعة فكانت كلها تقع على عبد الله - [00:07:49](#)

والد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وكانت نفسه لا تطاوعه لانه يحبه وكان احبهم اليه. واجملهم صورة واقربهم الى قلبه لا استفتى كأنه وسأل من من حوله من من يسألون في ذلك الوقت - [00:08:06](#)

فقالوا له تأتي بعشرة من الابل وبين عبد الله وتقرع بينها فاذا جاءت على الابل تنحر الابل واذا جاءت على عبد الله تضيف عشرة اخرى حتى يرضى ربك يا عبد المطلب - [00:08:24](#)

اقرع بين عشرة من الابل وبين عبدالله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت على عبدالله ثم عشرين وجاءت على عبد الله ثم ثلاثين وجاءت حتى وصلت الى مئة - [00:08:38](#)

فجاءت على الابل اقرأ عشرة اخرى زيادة فجاءت على الابل فنحر عبد المطلب مائة من الابل عند الكعبة تقربا لله عز وجل ووفاء بنذره. ونجى الله تعالى اه عبدالله والد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:08:50](#)

وكان مما يؤثر ان صلى الله عليه وسلم يقول انا ابن الذبيحين ويقصد عبد الله بن عبد المطلب والده ويقصد ايضا اسماعيل ابن ابراهيم الذي فداه الله تعالى بذبح عظيم - [00:09:12](#)

هذا ما يتعلق بنسبه الشريف صلى الله عليه وسلم. وكذلك ما يتعلق بوالده آآ فاصل ثم نعود لنواصل مع النسب الشريف على صاحبه افضل الصلاة واتم التسليم هل انت حريص على تصحيح عباداتك - [00:09:28](#)

هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا به. قال تعالى من ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى - [00:10:01](#)

وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن

المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبىء نفسه - [00:10:32](#)

بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيويبي ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داوود الطيالسي

ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - [00:11:00](#)

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او الجاه والشهرة

او المرء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:11:17](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. ارحب باخواني واخواتي من طلاب العلم في اه مقرر السيرة

النبوية آآ الذي كنا توقفنا قبل الفاصل عند والدي - [00:11:42](#)

اه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف انه كان يسمى بابن الذبيحين اما امه صلى الله عليه وسلم فهي امنة بنت وهب من بني

زهرة وكانوا من خيرة الناس - [00:12:16](#)

نسبا واعلاهم نسبا كان علي النسب صلى الله عليه وسلم من جهة والده ومن جهة والدته. واما جده عبدالمطلب فكما ذكرت لكم انه

كان يلقب بالفياض. لكرمه وسخائه وكانت اليه - [00:12:29](#)

السقاية والرفادة اشرفت الدنيا وزغردت الدنيا بمقدمه صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فهو اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله

عليه وسلم. ولذلك لما سئل عن صيامه صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه - [00:12:46](#)

فيه وآآ فيه بعثت او انزل علي كما رواه مسلم انزلي علي وكان يصومه صلى الله عليه وسلم يتقرب لله عز وجل في ذلك اليوم

بصيامه. ذاك يوم ولدت فيه - [00:13:06](#)

وانزل علي فيه. فهو صلى الله عليه وسلم قد ولد يوم الاثنين آآ قيل اثنا عشر من شهر ربيع الاول وقيل التاسع وقيل الثامن وقيل غير

ذلك فهم اتفقوا في اليوم انه يوم الاثنين - [00:13:22](#)

واتفقوا في الشهر انه شهر ربيع الاول واختلفوا في تحديد التاريخ تحديدا فمنهم من يقول اثنعش الثاني عشر ومنهم من يقول التاسع

ومنهم من يقول الثامن واختلفوا في ذلك. وكان ذلك من عام الفيل - [00:13:41](#)

وهو العام الذي نجى الله تعالى فيه بيته واهلك ابرهة الحبشي في هذا العام سمي هذا العام بعام الفيل الذي كانت فيه قصة الفيل

وقصة ابرهة الحبشي الذي خرج من اليمن ليهدم بيت الله ليهدم الكعبة جهز جيشا عظيما جيشا جرارا ثم مضى - [00:14:01](#)

به وكل من قاومه اكتسحه وقتله حتى وصل الى الطائف ونزل مع رجل يقال له آآ ابو رغال آآ ليكون دليلا لهم على بيت الله تعالى

وعلى الكعبة ليهدم بيت - [00:14:25](#)

الله تعالى والعياذ بالله بئس آآ الدليل وبئس العمل وبئس الشأن وبئس الحال ان يكون الانسان دليلا لاعداء الله على هدم دين الله او

على هدم معالم دين الله كبيته المعظم - [00:14:41](#)

فلما وصلوا آآ الى مكة خرج اليه عبد المطلب قابله ابرهة ابرهة وكان عبدالمطلب رجلا آآ مهايا وجميل المحيا وتعظمه النفوس فلما

رآه ابرهة نزل عن سريره وجلس معه على البساط - [00:14:58](#)

فاعجبه شأنه فقال له عبد المطلب ان لي آآ ان جنودك قد اخذوا مائة من الابل قال جئت اهدم بيتا هو لربك وتسلني عن هذه الابل

فقال انا صاحب الابل او انا رب الابل وللبيت رب يحميه - [00:15:18](#)

وذلك ان عبدالمطلب رأى ان قومه لا طاقة لهم بمقاومة هذا الجيش وانهم على يقين من حفظ الله تعالى لبيته فخرجوا في الجبال

وتعلق عبد المطلب باستار الكعبة يدعو الله تعالى ان يهلك هذا الطاغية وان يحمي بيته - [00:15:42](#)

اه المعظم ان يحمي هذه الكعبة الله تعالى تكفل بدينه وكفل بحفظ بيته العظيم فارسل الله تعالى عليهم طيرا اباييل كما حكى

الله تعالى في كتابه هذه الطير كانت تحمل في - [00:16:02](#)

منقاره وفي رجليه كان يحمل حجارة من سجيل من نار موقدة وكانت تسقط عليهم فتخرق رأسه وتخرج من اسفله فمزقتهم

ودمرتهم بقدرة الله تبارك وتعالى والله تعالى يحمي دينه ويحمي اوليائه - [00:16:21](#)

ويحمي اه معالم ديني ويحمي بيته سبحانه وتعالى وقد تكفل بذلك وهذا هو البيت الامين. الذي جعله الله امنا وكل من دخله يكون امنا. فتكفل الله تعالى بحفظه فورد صلى الله عليه وسلم - [00:16:40](#)

في ذلك العام وكان هذا من تقدمه الله عز وجل له وتكريما لقومه الذين اظهر الله شأنهم. قريش اظهر الله شأنها بين القبائل لما رأوا كيف حمى الله تعالى هذا البيت فكانت لهم ايضا السيادة والمكانة بعد ذلك - [00:16:56](#)

ورأت امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم حين وضعت جنينها انه خرج منها نور اضاءت له قصور بصرى من ارض الشام وهذا دليل يعني مؤشر من كرامة الله تعالى لهذا النبي ان دينه سيبلغ ما بين الخافقين - [00:17:18](#)

وانه كان نورا صلى الله عليه وسلم يضيء هذه الدنيا برسالاته وبدعوته آآ يتعلق بها مسألة هنا وهي قضية الاحتفال بالمولد النبوي. المولد النبوي اولا لم يثبت اليوم بالظبط حتى يقام ذلك - [00:17:36](#)

الاحتفال والامر الثاني آآ انه لم يؤثر لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته ولا عن القرون المفضلة الثلاثة التي الله وزكاها الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته انهم احتفلوا بهذا اليوم. يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتفلوا بذلك اليوم ابدا - [00:17:58](#)

وحتى آآ يعني مما يرى الانسان ان هذه الاحتفالات يخالطها كثير من آآ الرقص والمخالفات معصية الرسول صلى الله عليه واله وسلم. فكيف يكون احتمال؟ وبعضهم يقول قد نقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:17](#)

يا اخي لنقرأ سورة النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم لنجعل سيرته هي انشودة في آآ افواهنا وعلى سنتنا وعلى السنة ابنائنا وبناتنا واهلينا نعطرها بسيرة النبي صلى الله عليه - [00:18:32](#)

في كل حين وفي كل وقت فهذا من الامر الذي ابتدعه الفاطميون وهم رافضة اه لا علاقة لهم بسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - [00:18:47](#)

هذا المعيار الدعاء محبة الرسول وسلم ان تتابعه تحبه انجذاب قلبي عاطفي لشخص رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وايضا تحبه تتابعه على هديه وسنته واخلاقه وادابه صلى الله عليه وسلم. تحبه فتحبه سنته وتنشرها وتبذل جهده - [00:19:02](#)

نصرة دينه وسنته عليه الصلاة والسلام. هذه محبة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اتباعه وهذه الحقيقة والشوق له صلى الله عليه وسلم هذي حقيقة محبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:22](#)

لو ان هذه الاموال التي تنفق في هذه الاحتفالات انفقت في نشر سنته صلى الله عليه وسلم وتعليم هديه صلى الله عليه وسلم للناس لكان ذلك خير عظيم يؤجر عليه الانسان. لا ان يكون مما يحدثه الانسان - [00:19:35](#)

ربما بصلاح نية احيانا بعضهم قد يفعل هذا العمل بنية طيبة ما هو من جهة النية آآ قد يؤجر على نيته كما ذكر شيخ الاسلام. لكنه يعني آآ ملام على مخالفة السنة - [00:19:51](#)

في اه هذا الفعل هذا في حال عدم يعني علمه اما بالنسبة لمرضعاته صلى الله عليه وسلم فكان اول من ارضعه هو ام هي امه امنة بنت وهب. رأته ثلاث ايام الى سبعة ايام - [00:20:07](#)

ثم ارضعته ثويبة نويبة مولاة ابي لهب. هذه كانت لابي لهب. ومن العجائب ان ابا لهب لما ولد الرسول صلى الله عليه وسلم فرح به فرحا شديدا ولكنه لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى دينه ودين الله والى دعاه كان اكثر الناس محاربة له - [00:20:23](#)

ابو لهب فانزل الله في تبث يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب وكان ممن ارضعه مع ثويبة ايضا كذلك - [00:20:41](#)

حليمة بنت ابي ذئب. حليمة السعدية وآآ لقصة رضاعه قصة عجيبة آآ سنذكرها بعد الفاصل باذن الله تعالى، لكنني اشير الى ان حمزة بن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم قد رضع معه هو واخوه من الرضاعة. رضعوا معه من - [00:20:55](#)

آآ ثويبة مولاة ابي لهب ورضع كذلك من حليمة السعدية فهو اخوه من الرضاعة من جهتين حمزة بن عبد المطلب هو عمه واخوه من الرضاعة وذكر الشامي في كتابه سبل الهدى والرشاد لطيفة جميلة. قال وينعقد في سلك هذا النظام ما هياً الله تعالى له صلى الله

عليه وسلم - 00:21:17

من اسماء مربيه. ففي الوالدة والقابلة الامن والشفاء، فامه امنة والقابلة هي الشفاء بنت عبد الرحمن التي استقبلته وولדתه وفي اسم الحاضنة حاضنته بركة. ام ايمن فكان البركة والنماء وفي مرضعته ثوية فكان الثواب وفي حليم السعدية كان الحلم - 00:21:40 والسعد بعد الفاصل آآ تعود مرة اخرى نهل من معين السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم هل كان اجدادنا يتخيلون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر - 00:22:03

هل كان اسلافنا يتصورون ان يلتقوا بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم انها التقنية الحديثة بالاستخدامها في طلب العلم ميزات منها سرعة ويسر الوصول الى المعلومة. وضخامة المعلومات وتنوعها - 00:22:33

والتواصل مع العلماء حيثما كانوا ومن ميزات الكبرية تيسير طلب العلم على المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيف والتحريف - 00:22:52

ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال الانترنت يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال الخاصة. والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت التعلم - 00:23:16

حيث انها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت فهي من انسب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفد بميزات التقنية. ولتحرر من شرها - 00:23:41

قال النبي صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتق الشر يوقه الحمد لله ذكرنا في آآ ما قبل الفاصل ما قاله الشامي في كتابه سبل الهدى والرشاد من ان تهينة الله سبحانه وتعالى لهذا النبي الكريم - 00:24:01 صلى الله عليه وسلم وقال في اسماء مربيه الذين ربوه صلى الله عليه وسلم اما امه امه القابلة الام الذي ولدته امنة فكان الامن والتي استقبلته والقابلة التي ولدتها هي الشفاء بنت عبدالرحمن فكان الامن والشفاء - 00:24:41

صلى الله عليه واله وسلم وبالنسبة لحاضنته فكانت برك ام ايمن فكان البركة كانت البركة والنماء وكان في مرضعته آآ ثوية الثواب وحليمة السعدية الحلم والسعد وهذا من الفأل الحسن فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الفأل الحسن - 00:25:00 اما في قصة رضاعه في بني سعد عند حليمة السعدية فلها قصة عجيبة ذكرها اهل السير. وهي عن حليمة تحكي عن نفسها تقول انها خرجت مع مجموعة من النساء يطلبن آآ الرضعاء من مكة يعني حتى يستطيعوا ان يتعايشوا من خلال - 00:25:23

العمل وكان اهل مكة يعني تطلبون الرضعاء لابنائهم بغيت اللبن الطيب وكذلك تقوى اجسادهم وان يكونون في البادية والهواء الطيب و يعتادون على الاجواء المناسبة ليكون صحية لنشأة اطفالهم وهذا من يعني الشأن الحسن للاباء والامهات ان يبحثوا لابنائهم عن البيئات الطيبة التي وفي الظروف الطيبة التي يتم فيها تنشئة ابنائهم التنشئة - 00:25:42

الصالحات طيبة. فلما قدموا مكة كل واحدة من صويحباتها اخذت رضيعا اه الا هي ولم يبقى الا ذلك اليتيم الذي كلما عرض على واحدة من هذه المرضعات ردتته قالت هذا يتيم وما هي تغني امه او - 00:26:11

جدوا عنه هم يطلبون الاباء لان الاباء سينفقون على ابنائهم. وسيدفعون. ويقولون هذا يتيم اولوا وامه وجده ماذا سيغنون عنه فكان كلما عرض على واحدة منها ردتته ثم قالت والله لاخذنه - 00:26:30

حتى لا تعود بلا رضيع اخذته فاخذت الخيرات والبركات والسعد والتوفيق وانهاالت عليها البركات وسعدوا سعادة ما مرت عليهم ايام هي احلى ولا اسعد ولا ابرك ولا اوسع في رزقهم وحياتهم - 00:26:48

من تلك اللحظات التي اخذوا فيها تلك النفس المباركة. حتى ان زوجها يقول لها يا حليمة والله لقد اخذت نفسا مباركة. والله لقد اخذت نفسا مباركة ولعل الله ان يفسح لنا ويبارك لنا بهذا - 00:27:11

الغلام وبالفعل اه كان كان بركة عليهم وحتى ان غنمهم سمت ودرت باللبن وحتى ان الرعاة كانوا يقولون الناس كانوا يقولون لرعاة

أذهبوا فارعوا اغنامكم حيث ترعى اغنام حليلة ترجع اغنام حليلة شبعة ريانة وهذه الاغنام ترجع عجافا - [00:27:29](#)

كانت الارض ممحلة ومقعدة. فكانت بركة النبي صلى الله عليه وسلم على الارض وكانت بركته في البيت. وكان السكينة كان لهم غلام لا يهدأ. طفل صغير لا يهدأ رضيع يبكي طول الوقت من الجوع - [00:27:51](#)

فدر لبنها ودر ثديها ودر بالخير واطمان وشرب الغلام وسكنوا وحفلت الشياه وحفلت الابل بالخير والبركات وازرعت الارض انبتت الارض ببركة مقدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان بركة في كل شيه صلى الله عليه وسلم. منذ - [00:28:06](#)

ولادته ودعوته ورسالاته كان بركة على امته. وخيرا على امته صلى الله عليه واله وسلم. وفي هذا درس وفائدة كبيرة لنا واحد منها بركة النبي صلى الله عليه وسلم التي تنال الانسان. وما من انسان - [00:28:25](#)

يصل نفسه برسول الله صلى الله عليه وسلم بامر من الامور. من اتباع او اهتداء او اقتداء او نشر لسنته الا ويناله من الخير والبركة بمقدار اتصاله برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:44](#)

ينبغي علينا جميعا ان نعرف ان الانسان يظن كثيرا ان هذا هو الخير له بتقديره هو. ولكن الله يصرفه عنه وربما ان انسان يرى في شيه انه لا خير فيه. او انه لا نفع فيه. او انه لا يريد فتكون البركة والخير والفضل في هذا الشيه الذي - [00:29:02](#)

وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا هذا الطفل اليتيم الذي ردوه كل ما جاء على مرضعة رده ما تقبله تقول هذا يتيم ثم تأخذه حليلة السعدي. هذا من تدبير الله - [00:29:30](#)

من اختيار الله لحليم السعدية ان يوفقها لان تعود بهذا الفتى معها بهذا الغلام معها الخير كل الخير فالذي يختاره الله سبحانه وتعالى لنا وما صرف الله تعالى عنك فلا تتبع نفسك واعلم ان الله اختار لك ما هو خير لك. وان ظهر لك في ظاهر الامر ان هذا ليس بخير بالنسبة لك - [00:29:48](#)

نشأ صلى الله عليه وسلم في تلك الفترة وقد توفي ابوه وهو حمل في بطن امه جنينا وايضا ماتت امه وهو ابن اربع سنوات. كذلك وقيل ست سنوات وكفله عليه الصلاة والسلام جده عبدالمطلب. وحنى عليه حنوا عظيما - [00:30:13](#)

فلما بلغ ثمان سنوات توفي جده عبدالمطلب واه ولى آآ تربيته لعمه ابي طالب الذي حاطه برعايته اكثر من اربعين سنة وهو يؤويه ويحوطه وينصره ويرعاه ويخدمه صلى الله عليه وسلم - [00:30:38](#)

حدث له صلى الله عليه وسلم في ديار بني سعد حادثة عظيمة وقد تكررت مرتين معه صلى الله عليه وسلم وهي حادثة شق صدره صلى الله عليه واله وسلم فانه لما كان في ديار بني سعد - [00:31:02](#)

كما روى مسلم في صحيحه من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل عليه السلام وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه اضجعه فشق عن قلبه فاستخرج قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علة فقال - [00:31:20](#)

هذا حظ الشيطان منك اخذه واضجعه ثم شق صدره واستخرج قلبه ثم استخرج من قلبه علة فقال هذا حظ الشيطان منه. ثم غسل قلبه في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه اي جمعه - [00:31:40](#)

وضم بعضه الى بعض ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان الى امه يعني التي ارطعته وهي حليلة ويقولون ان محمدا قد قتل. لما رأوا ما فعل به فاستقبلوه اي استقبلوا - [00:32:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو عائد اليهم وهو منتقع اللون. متغير اللون صلى الله عليه وسلم. قال انس وكنت ارى اثر ذلك في صدره في صدره صلى الله عليه وسلم ذلك المخيط بعد ان خاضه. وهذه معجزة. هذه معجزة نحن نؤمن بها - [00:32:19](#)

آآ لا نشك فيه وان هذا امر تقبله العقول السليمة ولا اشكال فان الله تعالى على كل شيه قدير فاذا كان من هو دون الله تعالى من المخلوقين قد اجروا كثير من العمليات العجيبة الغريبة التي - [00:32:39](#)

يبتكرها اليوم العقل البشري بابداع وتوفيق وتسخير من الله سبحانه وتعالى فان الله خالق الخلق والله على كل شيه قدير. وامره بين الكاف والنون اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:32:59](#)

اذا ايها الاخوة في هذا اللقاء استعرضنا ما يتعلق بنسبه الشريف صلى الله عليه واله وسلم والاجزاء الثلاثة من ذلك النسب وان ما

الجزء الاول الجزء الاول هو الجزء الذي اتفق عليه اصحاب الانساب وكتب السير من لدنه صلى الله عليه وسلم - [00:33:17](#) الى عدنان الذي هو من سلالة اسماعيل عليه السلام. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان خيارا من خيار من خيار فاصطفاه الله عز وجل من سلالة طيبة مباركة من نكاح صحيح من صفوة خلقه فكان خيارا من خيار صلى الله عليه وسلم - [00:33:40](#) وسلم من جهة آآ ابيه ومن جهة امه ايضا صلى الله عليه وسلم وآآ اتفاق على ان مولده كان يوم الاثنين من عام آآ الفيل ولكن كان الخلاف في تحديد اليوم من جهة من قال الثاني عشر او التاسع او آآ الثامن او غير ذلك. وانه صلى الله عليه وسلم - [00:34:00](#) قد ارظعته امه آآ ثلاث ايام الى سبع ايام ثم بعد ذلك ارظعته ثويبة وارضعت معه عمه حمزة بن عبد المطلب وكذلك حليلة السعدية ارظعته وايضا كان حمزة بن عبد المطلب اخاه من الرضاة من جهتين - [00:34:23](#) وهكذا عرفنا ما حدث له من شق صدره صلى الله عليه واله وسلم في ديار بني سعد وما حل على حليلة السعدية وزوجها وديارهم من الخيرات والبركات. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى - [00:34:43](#) ان يبسط علينا من بركاته سبحانه وتعالى ثم اه ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ودراسة سنته وسيرته ان يبارك لنا في اعمارنا واقوالنا وافعالنا وذرياتنا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. تلك العنود روسها ميسورة - [00:35:01](#) - [00:35:26](#)